



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشطرة
كلية الطب البيطري

(دليل أخلاقيات استخدام الحيوانات في الطب)

2014

2015

إعداد: لجنة أخلاقيات البحث العلمي في كلية الطب البيطري

المشرف العام: أ.م.د. نبيل مهدي عبد

عميد كلية الطب البيطري - جامعة الشطرة

COLLEGE OF VET.MED - UNIVERSITY OF SHATRAH

الهدف (Purpose of the Manual):

يتمثل الهدف الجوهري من هذا الدليل في إرساء منظومة أخلاقية وقانونية متكاملة تضبط ممارسات البحث العلمي داخل مختبرات وحقول كلية الطب البيطري. نحن نسعى من خلال هذه الإرشادات إلى تحقيق التوازن الدقيق بين الاستحقاق العلمي والابتكار البحثي وبين الرفق بالحيوان ككائن حي يشعر بالألم، وذلك عبر:

ضمان النزاهة العلمية: من خلال توفير بيئة بحثية مثالية للحيوان تضمن الحصول على نتائج دقيقة وغير مضللة ناتجة عن غياب الإجهاد (Stress-free results).

الامتثال للمعايير الدولية: مواءمة أبحاث كليتنا مع متطلبات المجالات العالمية الرصينة ومنظمات الصحة الحيوانية (WOHA) لرفع تصنيف الجامعة الأكاديمي.

الترسيخ القيمي: تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى الباحثين والطلبة تجاه الحيوان، وتفعيل مبدأ "المجالات الخمسة" لرفاهية الحيوان كجزء لا يتجزأ من هوية الطبيب البيطري الناجح.

الحوكمة الإجرائية: توضيح المسارات القانونية للحصول على الموافقات الرسمية من اللجنة العلمية، بما يضمن سلامة الباحث والحيوان والمجتمع على حد سواء.

(هذا الإجراء الجامعي يلتزم به جميع الزملاء الأكاديميين والباحثين وطلاب الدراسات الأولية والدراسات العليا في جميع فروع الطب البيطري / جامعة الشرطة (موافقة مجلس كلية الطب البيطري / جامعة الشرطة).

المادة الأولى: المرجعية القانونية والدولية

تستند هذه الإرشادات إلى:

1. إعلان هلسنكي وتعديلاته الخاصة بالبحوث الطبية.
2. قواعد الاتحاد الأوروبي (Directive 2010/63/EU) لحماية الحيوانات المستخدمة لأغراض علمية.
3. قوانين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية المتعلقة بالسلامة والأمن البيولوجي.

المادة الثانية: المبادئ الخمسة المحدث (The Five Domains Model)

"المجالات الخمسة" لضمان رفاهية الحيوان النفسية والجسدية:

1. **التغذية:** توفير نظام غذائي متوازن كيميائياً وبيولوجياً لكل فصيلة.
2. **البيئة:** التحكم في درجة الحرارة، الرطوبة، والتهوية داخل (Animal House).
3. **الصحة الجسدية:** غياب المرض، الإصابات، والضعف الوظيفي.
4. **التفاعل السلوكي:** توفير بيئة غنية (Environmental Enrichment) تسمح للحيوان بممارسة سلوكه الطبيعي.
5. **الحالة الذهنية:** غياب المشاعر السلبية مثل الخوف المزمن، والاكتئاب، والألم المعنوي.

المادة الثالثة: بروتوكول التسكين والتخدير (Analgesia & Anesthesia)

يُحظر إجراء أي عمل يسبب ألماً يفوق وخزة الإبرة دون تخدير. وبناءً على المعايير العالمية:

- **تصنيف الألم:** يجب على الباحث تصنيف إجراءاته (بسيط، متوسط، شديد).
- **النقاها:** الالتزام بتوفير بروتوكول تسكين ما بعد الجراحة (Post-operative care).
- **نقطة النهاية الإنسانية (Humane Endpoint):** تحديد اللحظة التي يجب فيها إيقاف التجربة وقتل الحيوان رحيماً إذا وصل الألم لمستوى غير محتمل، منعاً لاستمرار معاناته دون جدوى علمية.

المادة الرابعة: المعايير الجراحية (Surgical Standards)

تعتمد الكلية معايير التعقيم الصارم (Aseptic Technique):

- يجب إجراء الجراحات في غرف مخصصة (وليس في مختبرات التحليل).
- استخدام أدوات جراحية معقمة لكل حيوان على حدة.
- تدريب الباحث على مهارات خياطة الأنسجة لتقليل النزف والالتهابات.

المادة الخامسة: القتل الرحيم (Euthanasia)

يجب أن يتم القتل الرحيم وفقاً لتعليمات جمعية الطب البيطري الأمريكية (AVMA):

- السرعة: فقدان الوعي السريع يليه توقف القلب والتنفس.
- عدم الألم: استخدام مواد كيميائية (مثل Pentobarbital) أو طرق ميكانيكية مصادق عليها تضمن غياب الوعي الفوري.
- التأكد: يجب على الباحث التأكد من موت الحيوان يقيناً قبل التخلص من الجثة.

المادة السادسة: الرقابة والمسائلة

1. الزيارات المفاجئة: يحق للجنة العلمية إجراء زيارات لمكان إجراء التجارب.
2. سجل الحيوانات: إلزام الباحث بفتح سجل (Logbook) يوثق الحالة الصحية اليومية لكل حيوان.
3. العقوبات: في حال ثبوت إساءة معاملة الحيوان، يتم إلغاء نتائج البحث وإحالة الباحث إلى اللجنة الانضباطية بالكلية.

المادة السابعة: النقل والتداول (Transportation)

- يُمنع نقل الحيوانات بطرق تسبب الإجهاد الحراري أو الجسدي.
- يجب أن تكون الأقفاس مطابقة للمواصفات القياسية من حيث المساحة والتهوية.